



**الدورة 30 للمجلس التنفيذي
للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

التقرير الختامي

تونس - الجمهورية التونسية : 27 - 29 يونيو 2009م

التقرير الختامي

بتوفيق من الله وعونه، عقد المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- دورته الثلاثين في تونس عاصمة الجمهورية التونسية، خلال الفترة ما بين 4 - 6 رجب 1430هـ الموافق 27-29 يونيو 2009م، في إطار الاحتفاء بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2009. وقد حضر وشارك في أعمال هذه الدورة، أعضاء المجلس التنفيذي ومرافقوهم، ما عدا ممثلي جمهورية أذربيجان وجمهورية السودان وجمهورية سورينام والجمهورية الصومالية وجمهورية قازاخستان وجمهورية قيرغزستان والجمهورية اليمنية.

1- انعقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وبحضور معالي الدكتور حاتم بن سالم، وزير التربية والتكوين في الجمهورية التونسية رئيس اللجنة الوطنية التونسية للتربية والعلم والثقافة، ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو-.

2- وفي بداية الجلسة، تليت آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم تناول الكلمة معالي الدكتور حاتم بن سالم، وزير التربية والتكوين في الجمهورية التونسية رئيس اللجنة الوطنية التونسية للتربية والعلم والثقافة، فرحّب في بدايتها باسم الحكومة التونسية بالسادة والسيدات أعضاء المجلس التنفيذي، متمنيا لهم التوفيق في أعمالهم، ومتوجها إلى معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري بتحية تقدير وارتياح للعلاقات الممتازة التي تربطه بتونس وبالتهنئة والإكبار للنجاحات التي تحقّقها الإيسيسكو في جميع برامجها وأنشطتها، ومعبراً عن اعتزاز الجمهورية التونسية لاختيارها مقراً لعقد الدورة الثلاثين للمجلس التنفيذي والدورة العاشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو في تزامن مع احتفالية القيروان عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2009، وقال إنّ هذا التزامن يعكس المكانة المرموقة التي تتبوأها الجمهورية التونسية في ساحة العمل الإسلامي المشترك تحت راية الإيسيسكو، ويؤكد نجاعة المبادئ التي قام

عليها تحول السابع من نوفمبر بقيادة سيادة رئيس الجمهورية التونسية السيد زين العابدين بن علي.

وأضاف معالي الوزير أنّ التطور الحثيث الذي تعرفه الإيسيسكو في تحقيق الأهداف المرسومة في خطط عملها المتعاقبة يعبر في جوهره عن قدرة العمل الجماعي المشترك القائم على الأسس السليمة والرؤية المستقبلية على بلوغ الغايات التنموية الكبرى والنهوض بقطاعات التربية والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والاتصال والمعلومات وصولاً إلى مجتمع المعرفة، وهي المضامين الأساسية لخطة الإيسيسكو الثلاثية 2010 – 2012.

وأشاد معاليه بالمهمة السامية التي ينهض بها المجلس التنفيذي للإيسيسكو في التهيئة للدورة العاشرة للمؤتمر العام التي قال عنها إنها "ستكون دورة متميزة بجميع المقاييس". وفي ختام كلمته توجه معالي الوزير إلى أعضاء المجلس التنفيذي بخالص التهئة بروح الجدية والحزم التي يزاولون بها مهامهم الجليلة.

3- وألقى سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للإيسيسكو، كلمة أعرب في مستهلها عن سعادته بانعقاد الدورة الثلاثين للمجلس في رحاب الجمهورية التونسية الناهضة المزدهرة، وأشاد بالسياسة الحكيمة التي يقود بها فخامة السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية، النهضة الكبرى في تونس. وأشار إلى الوثائق المهمة التي سيناقشها المجلس، ومنها تقرير المدير العام للإيسيسكو حول نشاطات المنظمة لسنة 2008 والتقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية، فوصفها بأنها " شهادة نجاح لهذه المنظمة في تنفيذ خطة العمل الثلاثية (2007-2009)، وشهادة نجاح لمعالي المدير العام في أداء المهام السامية والكثيرة الأعباء، التي ينهض بها في مجالات متعدّدة، بمتابرة ومصابرة قلّ نظيرهما، وبسياسة مالية ناجحة مطبوعة بطابع الحزم والترشيد والشفافية"، وهو ما أدّى إلى التطوير العميق والجذري والشامل لرسالة الإيسيسكو ولدورها في تعزيز الحوار والتعايش والتفاهم والسلام في العالم أجمع. وفي ختام كلمته أعرب سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري عن الأمل في تحقيق المزيد من التقدم في أعمال المجلس والنجاح في تحقيق أهداف المنظمة، مذكراً بجسامة المسؤوليات الملقاة على المجلس التنفيذي للإيسيسكو، مؤكداً على ضرورة مضاعفة الجهد تحقيقاً للغايات السامية التي تعمل من أجلها المنظمة.

4- بعد ذلك، تناول الكلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، فأعرب في مستهلها عن سعادته واستبشاره بعقد الدورة الثلاثين للمجلس التنفيذي في مدينة تونس بمناسبة الاحتفاء بالقيروان عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2009 عن المنطقة العربية، بدعم كبير من فخامة السيد زين العابدين بن عليّ، رئيس الجمهورية التونسية.

وأوضح معالي المدير العام أن الدورة الثلاثين للمجلس تتميز عما سبقها من دورات بمناقشتها لمشروع حضاري كبير لا يقاس بما سبقه من مشاريع مماثلة، وهو مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للسنوات (2010-2012) الذي يؤشر إلى أن الإيسيسكو على عتبة نقلة نوعية، وقال إن هذه الدورة تتميز بانعقادها في مرحلة من تاريخ العلاقات الدولية فاصلة بين عهدين، الأمر الذي يضاعف من المسؤولية التي تضطلع بها المنظمة، ويزيد من أهمية العمل الإسلامي المشترك داخل العالم الإسلامي وخارجه.

وبيّن معالي المدير العام أن الحصيلة الوافرة من الإنجازات التي تحققت خلال خطة العمل الثلاثية للسنوات (2007-2009)، تؤكد أن الإيسيسكو تسير في الاتجاه الصحيح، وتزداد تفوقاً بين المنظمات الموازية لها، الدولية والإقليمية، مما يعدّ ظاهرة متميزة في ساحة العمل الإسلامي المشترك جديرة بأن يُفتدى بها. وذكر بأن نجاح الإيسيسكو المشرف هو بعد فضل الله تعالى، نتيجة لدعم الدول الأعضاء كافة لها. وأشاد بدور المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في تحقيق هذا النجاح.

وأشار معالي المدير العام إلى أنّ الدّورة الحاليّة للمجلس تتعقد في ظل ظروف دولية وإقليمية تتصاعد فيها التحديات التي تواجه العالم الإسلامي، مؤكداً أن الوسيلة الممكنة لمواجهة هذه الأوضاع هي التفوق في العلوم والتقانة، والارتقاء بالثقافة البانية للإنسان ولل عمران وللحضارة، والتقدم بالتعليم الجيّد المنتج وبالتربية الهادفة التي تبني الشخصية وتثير العقل والوجدان. وقال إنّ تلك هي الرسالة الحضارية التي يجب على الجميع النهوض بها على أحسن الوجوه.

وبيّن معالي المدير العام في ختام كلمته أن العمل الكبير الذي تقوم به الإيسيسكو، هو الردّ العملي على الهجمات التي تستهدف الأمة الإسلامية في دينها

وثقافتها وحضارتها، وفي استقرار مجتمعاتها وسلامة كيانها وأمنها الفكري والثقافي والعلمي.

5- في بداية جلسة العمل الأولى، رحّب رئيس المجلس التنفيذي بالسادة أعضاء المجلس الجدد، وهم ممثلو الجمهورية الإسلامية الباكستانية، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، وجمهورية قازاخستان، وجمهورية الكاميرون، والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية، كما توجّه بالتهنئة إلى سعادة الدكتور إبراهيم بن مبارك الجوير ممثل المملكة العربية السعودية في المجلس التنفيذي على تعيينه عضواً في مجلس الشورى في المملكة، ثم عرض مشروع جدول أعمال الدورة الثلاثين للمجلس التنفيذي، ومشروع الجدول الزمني لتنظيم أعمال الدورة، وبعد مناقشتها، تم اعتمادها.

6- ثمّ قدم المدير العام تقريره عن نشاطات المنظمة بين دورتي المجلس التنفيذي التاسعة والعشرين والثلاثين، مشيراً في بداية عرضه، إلى أنّ الأنشطة المنفذة خلال سنة 2008 عبّرت عن التزام الإيسيسكو بقرارات المؤتمر العام التاسع وتنفيذها لها وبتوصيات الدورة التاسعة والعشرين للمجلس التنفيذي، كما عبّرت عن التزامها بثوابت المرجعية القيمية الإسلامية، وبخدمة القضايا الإنسانية وتعزيز السلم والأمن في العالم من خلال حضورها القوي في منتديات الحوار الحضاري والثقافي المتكافئ مع الآخر.

وأوضح المدير العام أن المنظمة برمجت خلال سنة 2008 خمسمائة (500) نشاط في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية والمعلوماتية، تم في إطارها تنفيذ أربعمائة واثنين وخمسين (452) نشاطاً تربوياً وعلمياً وثقافياً، أي بنسبة 90% مسجلة بذلك تطوراً ملحوظاً مقارنة مع السنة الأولى من الخطة الثلاثية (2007-2009) التي بلغ عدد برامجها المنفذة أربعمائة واثنين وعشرين (422) نشاطاً.

وذكر أن الأنشطة المنفذة توزعت بحسب مجالات عمل المنظمة ومديرياتها ومصالحها المختصة، بحيث تمّ تنفيذ مائة وخمسة وأربعين (145) نشاطاً في المجال التربوي، ومائة وسبعة وثلاثين (137) نشاطاً في المجال العلمي، ومائة وسبعين (170) نشاطاً في مجال الثقافة والاتصال.

وأشار إلى أنه في إطار هذه المجالات والمحاور والقضايا التربوية والعلمية والثقافية المتنوعة تيسر تنفيذ مائة وخمسين (150) ورشة عمل ودورة تدريبية وتأهيلية على المستويين الوطني والإقليمي، استفاد منها ألفان ومائة وخمسون (2150) إطاراً وطنياً من المكوّنين والمدرسين والموجهين والخبراء والمسؤولين والإداريين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء أو بين المسلمين خارج العالم الإسلامي. وذكر أنّ الإيسيسكو عقدت أو شاركت في مائة وثلاثة وأربعين (143) نشاطاً من الأنشطة الكبرى كالمؤتمرات والندوات والاجتماعات والحلقات الدراسية الدولية والإقليمية المتخصصة. ومن أبرزها "المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة"، الذي عقده الإيسيسكو في مقرها الدائم في الرباط خلال الفترة من 29 إلى 30 أكتوبر 2008 تحت شعار "من أجل التخفيف من آثار التغير المناخي على الدول الإسلامية"، و"المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي" الذي عقده المنظمة في باكو عاصمة جمهورية أذربيجان خلال الفترة من 06 إلى 08 أكتوبر 2008 تحت شعار "تسخير المؤهلات العلمية للشباب من أجل التغيير"، و"المؤتمر الدولي حول قضايا الشباب في العالم الإسلامي، رهانات الحاضر وتحديات المستقبل"، في تونس خلال شهر نوفمبر 2008.

وذكر أنّ المنظمة تابعت رعايتها لكراسي الإيسيسكو الأكاديمية وخاصة منها الكراسي الجامعية المتخصصة في التربية على قيم الحوار وثقافة السلام، كما واصلت منح جوائزها السنوية في مختلف المجالات التربوية والعلمية والثقافية لمستحقيها من الأفراد والهيئات والمنظمات في الدول الأعضاء.

وتفعيلاً لقرارات المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في دوراته السابقة، ذكر المدير العام أنّ المنظمة واصلت تنفيذ برنامجها المتعلق بالاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية، فأشرفت على تنظيم أنشطة تربوية وعلمية وثقافية وإعلامية في الإسكندرية احتفاءً بها عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2008 عن المنطقة العربية، مشيراً إلى أنّ الإيسيسكو، وتعزيزاً للعناية التي توليها للجاليات والأقليات الإسلامية خارج العالم الإسلامي، تابعت عقد الاجتماعات الدورية للمجلس الأعلى للتربية والثقافة للمسلمين خارج العالم الإسلامي ولرؤساء المراكز الثقافية والجمعيات الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وأشار المدير العام إلى أنّ المنظمة خصّصت أربعة وتسعين (94) دعماً فنياً ومالياً وتقنياً، واثنين وستين (62) منحة دراسية استفاد منها طلبة من الدول الأعضاء ومن المجتمعات الإسلامية خارج العالم الإسلامي، وأوفدت ثلاثة وعشرين (23) أستاذاً متخصصاً في اللغة العربية والثقافة الإسلامية إلى الجامعات ومؤسسات التعليم العربي الإسلامي في عدد من الدول في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وتوسيعاً لقاعدة التعاون والشراكة مع المنظمات الإقليمية والدولية أشار المدير العام إلى أنّ الإيسيسكو وقعت خلال سنة 2008 سبعة عشر (17) بروتوكولات أو اتفاقية تعاون جديدة، ليصير عدد اتفاقيات أو بروتوكولات التعاون الموقعة مع المنظمات والهيئات والمؤسسات الإسلامية والعربية والدولية والإقليمية مائة وخمسة وسبعين (175) اتفاقية أو بروتوكولات. وذكر أنّ الإيسيسكو واصلت تعزيز علاقات التعاون والشراكة بينها وبين اللجان الوطنية وجهات الاختصاص في الدول الأعضاء، فعقدت أربع دورات تدريبية لفائدة ستين (60) موظفاً من العاملين في اللجان الوطنية.

وأشار إلى أنّ المنظمة واصلت، مستفيدة من القدرات التقنية ومن التجهيزات الحديثة في مطبعتها الرقمية، نشر إصداراتها الجديدة البالغ عددها سنة 2008 ستة وثلاثين (36) كتاباً ودراسة تم عرضها على شبكة الانترنت بطريقة النص الكامل وبلغات عملها الثلاث.

وعبّر المدير العام في ختام عرضه، عن تطع المنظمة إلى تحقيق المزيد من المكاسب لفائدة الدول الأعضاء وعزمها على المضي قدماً في النهوض برسالتها الحضارية، مشيداً بما وجدته لدى الدول الأعضاء من تعاون ترحو تعزيزه مادياً ومعنوياً خدمة لقضايا التربية والتعليم والعلوم والثقافة والاتصال وإسهاماً في تثبيت دعائم الأمن الاجتماعي والسلم والنماء في العالم الإسلامي وفي العالم قاطبة.

7- وخلال المناقشات حول تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين دورتي المجلس التاسعة والعشرين والثلاثين، تركزت ملاحظات السادة أعضاء المجلس على ما يلي :

- التنويه بطريقة إخراج وثيقة التقرير والعرض الواضح لمضامينه.
- الإشادة بما تميزت به أنشطة الإيسيسكو المنفذة من امتداد جغرافي شمل مختلف مناطق العالم، ومن تنوع في مضامينها وأهدافها.
- التنويه بجهود المدير العام في تعزيز الحوار والتحالف بين الحضارات واحترام التنوع الثقافي، ودعوته إلى مواصلة هذه الجهود بالتنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة بما يضمن نشر الثقافة الإسلامية في المحافل الدولية.
- تقدير نهج الإدارة العامة في تفعيل دور المكاتب الإقليمية للإيسيسكو في تنفيذ عدد من الأنشطة، ودعوته إلى تعزيز فاعليتها في هذا المجال.
- الإشادة بالتطور النوعي لبرامج الإيسيسكو في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمحافظة على التراث الإسلامي في الدول الأعضاء، ودعوة الإدارة العامة إلى مواصلة جهودها في هذه المجالات وغيرها.
- دعوة الإدارة العامة إلى توحيد المعايير المحددة للمدة الزمنية للأنشطة التكوينية في الدول الأعضاء بما يضمن الاستفادة المثلى وتحقيق الأهداف المنشودة منها.
- تعزيز آليات التقييم الخارجي للأنشطة المنفذة ولأثرها الميداني، مع الحرص على الإشارة في تقرير المدير العام إلى الصعوبات التي تعترض تنفيذ بعض الأنشطة.
- الحرص على ضمان استفادة الدول الأعضاء كافة وبشكل مناسب من أنشطة المنظمة وبرامجها.
- إطلاع المجلس على مضامين الاتفاقيات الموقعة بين الإيسيسكو والمؤسسات المتخصصة للاستفادة مما نتجته هذه الاتفاقيات من آفاق شراكة متعدّدة الأطراف.
- دعوة الإيسيسكو إلى إعداد تقارير دورية عما أنجزته في عدد من القضايا التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية مثل نشر اللغة العربية بين الناطقين

بغيرها وحماية التراث الإسلامي ومحو الأمية وتطوير العلوم والتكنولوجيا والحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي.

- إيلاء مزيد من الاهتمام لتحسين الهوية الثقافية للشباب من خلال تخصيص أنشطة تكوينية تبادلية من شأنها تعزيز الخبرات والمعارف في هذا المجال.
- دعوة الإدارة العامة إلى تنسيق الجهود مع جهات الاختصاص في الدول الأعضاء من أجل إنشاء مؤسسات للتكوين في الثقافة الإسلامية وتعميق المعرفة بفنّ العمارة الإسلامية والتراث الإسلامي وإعداد كتب مدرسية متخصصة في هذا المجال.
- توجيه مزيد من الاهتمام إلى برمجة وتنفيذ أنشطة كبرى ذات بعد إقليمي ودولي تشارك فيها المؤسسات والمنظمات المتخصصة وتستفيد منها الدول الأعضاء كافة.

8- وعبر السادة أعضاء المجلس في ختام مناقشاتهم عن بالغ شكرهم وتقديرهم للمدير العام ومساعديه على جهودهم المتميزة في متابعة تنفيذ البرامج وترشيد الإنفاق عليها مع مراعاة الاستجابة لأولويات احتياجات الدول الأعضاء والجاليات والأقليات الإسلامية، وعلى تنفيذ الأنشطة الموجهة لفائدة جمهورية أفغانستان الإسلامية والجمهورية الصومالية وجمهورية العراق، وأشادوا بالمساعي المتواصلة التي يقوم بها المدير العام من أجل توسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الإسلامية والعربية في نطاق تنفيذ البرامج.

واعتمد المجلس تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة لسنة 2008، ووافق على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر للإيسيسكو موصيا بالمصادقة عليه.

9- ثمّ قدّم المدير العام تقريره للسنوات 2007 – 2009 حول دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين، الذي تضمّن حصيلة الأنشطة التربوية والعلمية والثقافية والإعلامية التي نفذتها الإيسيسكو لفائدة القدس الشريف وفلسطين ضمن خطة عملها للسنوات 2007-2009، اضطلاعاً منها بالمسؤولية المنوطة بها من أجل حماية المقدسات الإسلامية في القدس الشريف، وتفعيلاً لقرارات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام ذات الصلة.

وذكر المدير العام في تقديمه أنّ المنظمة خصّصت لهذا الغرض العديد من البرامج والأنشطة، وعززت دعمها للجهود التي بذلتها جهات الاختصاص في دولة فلسطين في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال إسهامًا في مواجهة حملات التهويد والسياسة العنصرية الإسرائيلية الرامية إلى تهجير سكان القدس وتضييق الخناق عليهم وطمس المعالم الإسلامية وتشويه التراث والثقافة الإسلامية فيها.

وأبرز المدير العام أن جهود الإيسيسكو تعززت بعملها على الجبهة القانونية، وذلك من خلال التوثيق القانوني لجرائم الحرب الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وتراثه الثقافي، وبيّن أنّ المنظمة عقدت لهذا الغرض، المؤتمر الدولي حول إسرائيل وجرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية، والذي انبثق عنه تشكيل فريق عمل كلف باستكمال إعداد ملفات الدعاوى ضد مقترفي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين في حق أماكن العبادة والممتلكات الثقافية والمعالم الحضارية والآثار التاريخية التي تشكل التراث الثقافي والروحي للشعب الفلسطيني، لتقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية، والمحاكم الوطنية ذات الاختصاص الجنائي العالمي.

وتوجّه المدير العام في ختام كلمته بالشكر والتقدير إلى اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، وعلى رأسها أمينها العام، على الجهود المبذولة في التواصل مع الإدارة العامة للإيسيسكو لتحقيق الاستفادة من أنشطة المنظمة والوصول إلى الأهداف المسطرة.

10- وأشاد أعضاء المجلس خلال المناقشات بالدعم الذي تقدمه الإيسيسكو للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والإعلامية في القدس الشريف وفلسطين وبالرائد للمدير العام للمنظمة في حماية الهوية الثقافية الإسلامية فيهما وبجهوده المكثفة في التصديّ لحملات التهويد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لطمس الهوية الثقافية للقدس الشريف وتغيير معالمها الحضارية وفي الملاحقة القضائية لمقترفي جرائم الحرب في حق الشعب الفلسطيني أمام المحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الوطنية ذات الاختصاص الجنائي العالمي، وتركزت ملاحظاتهم واقتراحاتهم على ما يلي:

- دعوة الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها في مجال الحفاظ على المعالم الأثرية الإسلامية في القدس الشريف وتأهيل المتخصصين في ترميمها.

- تخصيص مزيد من الأنشطة والبرامج لدعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين، في إطار خطة عمل الإيسيسكو الثلاثية للسنوات 2010-2012.
- دعوة المنظمة إلى وضع برنامج توعوي يكفل الإبقاء على ذاكرة القدس الشريف حيّة على الدوام في عقول ونفوس الأطفال والشباب، من خلال نشر كتيبات للناشئة تعرّف بتاريخ القدس وفلسطين، وإنتاج مواد إعلامية مناسبة وغيرها من الوسائل التعريفية.
- دعوة المدير العام إلى حث الدول الأعضاء والجهات الإسلامية المانحة على تبني مشروع ترميم بيوت المقدسين للتصدي لإجراءات الهدم والتدمير الممنهج لهذه البيوت من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.
- دعوة المدير العام إلى العمل على إنشاء بيت ثقافي للعالم الإسلامي في القدس الشريف تحت مسمى "قصر الإيسيسكو".

وصادق المجلس في ختام مناقشاته على تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009 حول دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات أعضاء المجلس التنفيذي. وندّد بالاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية وتدميرها للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين. ودعا المجلس المدير العام إلى تكثيف الجهود من أجل النهوض بالمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين، وعبر عن دعمه لجهود المدير العام في الدفاع عن مدينة القدس الشريف وفلسطين، ودعا المجلس الدول الأعضاء لرفض مقترحات سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسجيل المواقع المتعلقة بالقدس الشريف على لائحة التمهيدية للتراث العالمي، وحذف هذا المقترح من جميع وثائق منظمة اليونسكو. ووافق المجلس على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر موصياً بالمصادقة عليه.

11- وبمناسبة نجاح مبادرة الوساطة الدولية في التوصل إلى تسوية نهائية للأزمة السياسية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية التي سينعكس أثرها على الوضع التربوي والعلمي والثقافي فيها، دعا المجلس المؤتمر العام إلى توجيه رسالة

تهنئة إلى الجهات الرسمية المعنية في هذا البلد، وكذلك رسالة شكر إلى مجموعة الاتصال الدولي على جهودها في هذا الشأن.

12- ثم قدّم المدير العام تقريره للسنوات 2007-2009 حول تقييم عمل المنظمة، فأوضح أنّ الإيسيسكو استندت في برمجة وتنفيذ المشاريع والبرامج والأنشطة التي يتناولها التقرير، إلى مرجعياتها القيمة وتوجهاتها الاستراتيجية واستراتيجياتها التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، مستحبة التجارب والخبرات التي راكمتها في هذه المجالات على مدى سبع وعشرين سنة، وواضحة نصب أعينها العمل بتوجيهات المجلس التنفيذي والالتزام بتنفيذ قرارات المؤتمر العام.

وأشار المدير العام إلى أن النتائج والإنجازات التي أحرزتها المنظمة لم تكن لتتحقق، لولا توفيق من الله، ثم التعاون المثمر والشراكة الفاعلة للجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في الدول الأعضاء في تنفيذ أنشطة المنظمة وبرامجها، معرباً عن ارتياحه لنجاح سياسة التعاون الإقليمي والدولي التي اعتمدها المنظمة في تنفيذ برامج خطة العمل الثلاثية 2007-2009.

وأوضح المدير العام أن التقييم الكمي للأنشطة شمل ما مجموعه (1453) نشاطاً مبرمجاً في إطار خطة العمل 2007-2009، تيسر للمنظمة أن تنفذ منها 872 نشاطاً خلال السنتين الأوليين من الفترة الثلاثية 2007-2009 بنسبة زيادة عن السنتين الأوليين من خطة العمل الثلاثية السابقة قدرها 35,40%، وهو ما يؤشر على تطور كبير على مستوى أداء الإدارة العامة للمنظمة ومكاتبها الإقليمية في تنفيذ المشروعات والبرامج والأنشطة المبرمجة، والتي توزعت ما بين مؤتمرات وندوات دولية وإقليمية، وملتقيات ومنتديات علمية، واجتماعات خبراء وموائد مستديرة وحلقات دراسية، ودورات تدريبية وورشات تكوينية، فضلاً عن تخصيص جوائز تقديرية وإقامة المهرجانات والمعارض والمخيمات، وتقديم الدعم لعدد من المؤسسات العلمية والجامعية والهيئات الثقافية في الدول الإسلامية، ودعم المنح البحثية، وإيفاد الأساتذة، وتأليف وترجمة ونشر الكتب والدراسات التربوية والعلمية والثقافية وإنشاء كراسي الإيسيسكو الجامعية، وغير هذا من الأنشطة المهمة التي نفذتها المنظمة في إطار خطة العمل الحالية.

أما بالنسبة للتقييم الكيفي، فقد بيّن المدير العام أنّ الإدارة العامة للمنظمة حرصت على مواصلة دراسة الأثر الميداني لأنشطتها المنفذة في إطار خطة العمل الحالية لتقييم مدى استجابتها لاحتياجات ومتطلبات الدول الأعضاء، ومدى تفاعلها مع المتغيرات الدولية والتحديات المستجدة، مستندة في ذلك إلى عدد من الآليات والأدوات التقييمية والتي منها المعطيات المستقاة من الاستبانات الموجهة إلى جهات الاختصاص في الدول الأعضاء لاستطلاع آرائها ومعرفة تقييمها لمستوى الأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في بلدانها، ومعطيات الاستبانات الموجهة إلى المشاركين المستفيدين من أنشطة المنظمة، وتقارير الجهات المستفيدة من الأنشطة أو المتعاونة في عقدها سواء في الدول الأعضاء أو خارج العالم الإسلامي، والتقارير التي يعدها الخبراء المؤطرون. وأشار إلى أنّ الإدارة العامة وقفت من خلال هذه الاستبانات والتقارير التقييمية على حجم التقدير الذي حظيت به سياستها المتبعة وأنشطتها المنفذة خلال سنتي 2007 و2008 والنصف الأول من السنة الجارية 2009.

وأشار المدير العام إلى أنّ هذه الاستبانات والتقارير تضمّنت من جهة أخرى ملاحظات ومقترحات تدعو إلى التجديد المستمر لمضامين وأهداف الأنشطة التي نفذتها المنظمة في بعض المجالات المتطورة بوتيرة سريعة، وإلى توسيع قاعدة المشاركين، وإطالة المدة الزمنية المخصّصة لعقد الدورات التدريبية والورشات التكوينية وغيرها من المقترحات البناءة.

وأوضح المدير العام أنّ الإدارة العامة باشرت النظر في هذه المقترحات، للاسترشاد بها وتعميق الدراسة في سبل الاستجابة لها، إدراكاً لأهميتها وحرصاً على استثمارها من أجل تطوير أساليب عمل المنظمة وتعزيز مضامين خططها المستقبلية وتحقيق أهدافها.

13- وعبر السادة أعضاء المجلس خلال المناقشات عن شكرهم وتقديرهم للجهود المميزة التي يبذلها المدير العام من أجل تطوير أساليب تقييم برامج الإيسيسكو وأنشطتها المبرمجة والمنفذة خلال خطة العمل الثلاثية 2007 – 2009، وتركزت ملاحظاتهم على ما يلي :

- الإشادة بما تميّز به العمل التقييمي الذي تضمنه التقرير من دقة وشمولية وبتطور منهجيته ومضامينه واستناده إلى آليات ووسائل تقييم فعّالة ومتنوعة، ودعوة الإدارة العامة إلى اعتماد التقنيات الحديثة واستخدام العرض الإلكتروني لتقديم معطيات التقرير التقييمي في الدورات القادمة.
- التتويه بجدية الإيسيسكو في تنفيذ الأنشطة من خلال تفعيلها لدور اللجان الوطنية فيها، وكفاءة ممثلي الإدارة العامة ومكاتب الإيسيسكو الإقليمية في عملية الإشراف الميداني المباشر عليها، والحضور المتميز والفعال لمديرها العام في الأنشطة الكبرى.
- دعوة الإدارة العامة إلى تعزيز استفادة الدول الأعضاء من المستجدات في مجال التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والإسهام في تحسين بنيتها التحتية في مجال البيئة وتطوير الاستفادة من الكفاءات المسلمة خارج العالم الإسلامي وسدّ الفجوة الرقمية بين النظام التعليمي ومتطلبات الثورة التكنولوجية.
- تقدير توجه الإيسيسكو خلال خطة العمل 2007-2009 إلى تنظيم عدد كبير من الأنشطة النوعية الكبرى التي سمت بالخطة إلى مراتب رفيعة، وخاصة منها المؤتمرات الوزارية المتخصصة في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والبيئة والطفولة.
- الإشادة بما نفذته المنظمة في مختلف المجالات التربوية والعلمية والثقافية وخاصة منها المحافظة على التراث الإسلامي والإسهام في تطوير البحث العلمي وتعزيز الحوار بين الثقافات والتربية البيئية والصحية والسكانية وتنمية ثقافة الطفل بما يستجيب لمتطلبات التنمية في الدول الأعضاء.
- دعوة المنظمة إلى تعزيز الأنشطة الخاصة ببناء قدرات الموارد البشرية الوطنية في مجالات اختصاصاتها وتكثيف التعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال وبينها وبين الدول غير الأعضاء لتبادل التجارب وتعميم الاستفادة منها.
- التأكيد على استقلالية المنظمة في ممارسة مهامها واختصاصاتها وفق ما ينصّ عليه ميثاقها والأنظمة الداخلية لهيئاتها العليا، وعقد المؤتمرات الوزارية الإسلامية المتخصصة في مجالات الثقافة والتعليم العالي والبحث

العلمي والبيئة والطفولة، والإشادة بالإنجازات الكبيرة التي تحقّقها الإيسيسكو من خلال عقد هذه المؤتمرات.

وفي ختام مناقشاته، اعتمد المجلس تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009 حول تقييم عمل المنظمة، مع الأخذ بملاحظات أعضاء المجلس، ودعا الدول الأعضاء إلى المزيد من التعاون والتفاعل مع عمليات التقييم الخارجي التي تقوم بها المنظمة في إطار تنفيذ برامج خطة العمل وأنشطتها، كما دعا المدير العام إلى تقديم تقرير عن تقييم عمل المنظمة للسنوات 2010-2012 إلى الدورتين الثالثة والثلاثين للمجلس التنفيذي والحادية عشرة للمؤتمر العام، ووافق المجلس على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر مع التوصية بالمصادقة عليه.

14- واعتمد المجلس قراراً بشأن اختصاصات عمل المنظمة وصلاحيات أجهزتها العليا أكد فيه اختصاص المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بالإشراف على عمل المنظمة وتنسيق نشاطاتها وتقييمها كما ينص على ذلك ميثاقها. كما أكد دعم تكليف الإيسيسكو بعقد المؤتمرات الوزارية المتخصصة في مجالات الثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي والبيئة والطفولة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ووافق المجلس على رفع هذا القرار إلى الدورة العاشرة للمؤتمر العام مع التوصية بالمصادقة عليه.

15- وقدم المدير العام التقرير المالي وحسابات الإقفال للسنة المالية 2008، الذي يتضمن الحسابات الختامية للفترة الممتدة من فاتح يناير إلى 31 ديسمبر 2008، فبيّن أن مساهمات الدول الأعضاء التي حصلت عليها الإيسيسكو خلال عام 2008 بلغت 9.771.656 دولاراً أمريكياً منها 7.092.611 دولاراً أمريكياً تخص المساهمات المسددة عن السنة المالية 2008، وتمثل نسبة 51,77% مما هو مرصود في الموازنة السنوية للمنظمة المقدرة بـ 13.700.151 دولاراً أمريكياً.

وأوضح أن الموارد التي تم تحصيلها خارج الموازنة عن سنة 2008، بلغت 827.789 دولاراً أمريكياً، إلى جانب عدد من التبرعات التي وردت على المنظمة بلغ مجموعها 1.030.096 دولاراً أمريكياً، منها دعم بمبلغ 481.804 دولاراً أمريكياً من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، لتنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية في دول الساحل الإفريقي، ودعم بمبلغ 400.000 دولار أمريكي من المملكة العربية السعودية لدعم عقد

المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، ودعم بمبلغ 115.957 دولار أمريكي من جمهورية أذربيجان لتنظيم المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، ودعم بمبلغ 32.335 دولار أمريكي من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لتنفيذ برامج مختلفة، وتم الحصول على هذه الموارد الإضافية بفضل اتصالات شخصية ومكثفة قام بها المدير العام .

16- بعد ذلك، قدّم مقرر لجنة المراقبة المالية تقرير اللجنة للسنة المالية 2008، فأوضح أنّ اللجنة قامت بدراسة التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2008 وتقرير شركة تدقيق الحسابات حول حسابات المنظمة للسنة المالية 2008، ولاحظت أنّ التقرير المالي يعكس صورة شاملة عن موارد ونفقات الإيسيسكو خلال السنة المالية 2008، مشيدةً بالسياسة التي تنتهجها الإدارة العامة وبجهود المدير العام لتحصيل موارد مالية إضافية لتنفيذ الأنشطة المقررة خلال سنة 2008. وأثنت اللجنة على الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها ومتأخراتها في موازنة المنظمة خلال عام 2008، وأهابت ببقية الدول الأعضاء أن تسارع في تسديد المساهمات المتأخرة. وأوصت اللجنة في هذا الشأن المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة بتمديد العمل بتسهيلات دفع المتأخرات المالية لفائدة الدول الأعضاء غير المستفيدة لسنتين أخريين (2009 – 2010)، كما أوصت، حرصاً على تنويع الخبرة وتحقيق استفادة أكبر في هذا المجال، بالتعاقد ابتداءً من عام 2009 مع شركة تدقيق حسابات جديدة مرخص لها وفقاً للإجراءات المتبعة.

17- وعبر أعضاء المجلس خلال المناقشات عن ارتياحهم لتخصيص نسبة عالية من موازنة المنظمة لتنفيذ البرامج والأنشطة التي بلغت 62% من مجموع النفقات، وعبروا عن تقديرهم لجهود المدير العام في ترشيد الإنفاق، وحرصه على الالتزام بتوصيات لجنة المراقبة المالية وشركة تدقيق الحسابات.

واعتمد المجلس بعد المداولات التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية لسنة 2008، مشيداً بجهود المدير العام في تحصيل الموارد المالية وترشيد الإنفاق وتطوير آليات العمل في المنظمة، وداعياً إياه إلى الاستمرار في مساعيه ومواصلة جهوده المثمرة للحصول على المزيد من الدعم لنشاطات المنظمة.

ووجّه المجلس الشكر لكل الشخصيات والجهات التي تيرّعت لدعم المنظمة. وشكر لجنة المراقبة المالية وشركة تدقيق الحسابات على إعداد التقرير. ووافق المجلس على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر مع توصيته بالمصادقة عليه.

18- بعد ذلك عرض المدير العام تقريره عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة لسنة 2008، فبيّن وضعيّة المساهمات المحصّلة من الدول الأعضاء ووضعية المتأخرات خلال سنة 2008 والسنوات المالية السابقة، وجهود المجلس التنفيذي والمدير العام لحث الدول الأعضاء على تسوية وضعيّة مساهماتها في موازنة المنظمة، ومتابعة تنفيذ قراري المؤتمر العام الثامن والتاسع بشأن تسهيلات الإعفاء من المتأخرات المالية. وأوضح المدير العام أن المساهمات التي تمّ تحصيلها خلال الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2008، بلغت 9.777.656 دولاراً أمريكياً، منها 7.092.611 دولاراً أمريكياً عن السنة المالية 2008 و2.679.045 دولاراً أمريكياً تخصّ المساهمات المسدّدة عن السنوات السابقة، إضافة إلى مبلغ 137.001,51 دولار أمريكي يخص مساهمة جمهورية كازاخستان سددت مسبقاً عن سنة 2009، ومبلغ 86.255,87 دولار أمريكي من مساهمة جمهورية السينغال سدّد مسبقاً عن سنة 2009. وبيّن أنّ المبالغ المالية المحصّلة من مساهمات الدول الأعضاء عن سنة 2008 تقلّ عمّا هو مرصود في الموازنة السنوية المعتمدة للإيسيسكو والمقدّرة بـ 13.700.151 دولاراً أمريكياً، حيث تمثّل نسبة 51,77% منها.

وأوضح المدير العام أنّ المتأخرات بلغت منذ تأسيس الإيسيسكو إلى غاية 31 ديسمبر 2008، 72.887.325 دولاراً أمريكياً، منها متأخرات السنة المالية 2008 التي بلغت 6.402.037 دولاراً أمريكياً. وأشار إلى مواقف المجلس التنفيذي الذي يولي لهذا الموضوع أهمية قصوى كما تمّ التذكير بالجهود المكثفة التي يقوم بها المدير العام مع عدد من الدول الأعضاء لتسديد متأخراتها في إطار الاستفادة من قراري المؤتمر العام الثامن والتاسع القاضيين بتيسير تسديد المتأخرات، وقد استجابت لهذين القرارين واستفادت من الإعفاء أربع وعشرون (24) دولة عضواً.

وأشار المدير العام إلى قيامه خلال سنة 2008 بمراسلة الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها المالية بتسديد مساهماتها المتأخرة الكاملة والمتبقية عن السنوات المالية

الممتدة من 2004 إلى 2008، حتى تقوم الإدارة العامة للإيسيسكو بإسقاط المتأخرات إلى غاية نهاية سنة 2002.

وقد أبدى بعض أعضاء المجلس رغبة دولهم في مراجعة نسبة مساهماتهم في موازنة المنظمة، كما أبدى بعضهم عدم موافقة دولهم على النسب المخصصة لها، وطالبوا بشطب المتأخرات المسجلة عليها، وبيّن المدير العام أن على هذه الدول أن تطلب من المؤتمر العام اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.

19- واعتمد المجلس بعد المداولات تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة لسنة 2008، ووجّه الشكر والتقدير إلى المدير العام على جهوده في تكثيف الاتصال بالدول الأعضاء لتحصيل أكبر قدر من المساهمات وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لدعم برامج المنظمة وأنشطتها.

ودعا المجلس الدولَ الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها في المنظمة، وتلك التي عليها متأخرات، إلى تسديد هذه المساهمات والمتأخرات في أسرع وقت، وفاءً بالتزاماتها وتمكيناً للمنظمة للقيام بمهامها. كما دعا المجلس المدير العام إلى مواصلة التنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات، لتحصيل تلك المتأخرات والاتفاق على آليات عملية لسدادها، بناءً على قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي في هذا الشأن. ووافق المجلس على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر مع توصيته بالمصادقة عليه.

20- قدّم المدير العام عرضاً حول مشروع الخطة والموازنة للأعوام 2010-2012، فبيّن أن المشروع المعروف هو الحلقة الأولى من خطط عمل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - المنبثقة من خطتها متوسطة المدى للأعوام (2010-2018)، مشيراً إلى أن الإدارة العامة حرصت عند إعداد الصيغة النهائية لهذا المشروع على إدخال التعديلات المقترحة من المجلس التنفيذي للإيسيسكو في دورته التاسعة والعشرين عند دراسته ومناقشته للخطوط العريضة لمشروع هذه الخطة.

وأوضح المدير العام، في ما يتعلق بالأهداف الإستراتيجية لمشروع الخطة، أنّ التصدي للحملة العدائية ضد الإسلام والمسلمين يعدّ هدفاً استراتيجياً ثابتاً في خطط عمل المنظمة، يوازي الهدف الرئيس الأول الذي يتعلق بالأولويات التنموية

والاختصاصات الميدانية التي من أجلها أنشئت المنظمة، من أجل تعزيز جهود الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والهيئات غير الحكومية في مجال قضايا التنمية المستدامة، وتسخير الآليات التربوية والعلمية والثقافية لهذا الغرض. وبين أن الإدارة العامة حددت أربعة أهداف استراتيجية فرعية تعتمزم بلوغها والعمل في إطارها خلال السنوات الثلاث المقبلة وهي : تفعيل دور الموارد البشرية في المنظومة التربوية وتعزيز مؤسسات التأهيل وتطوير مراكز التدريب وتنويع برامج التكوين، وتعزيز البحث العلمي وتوجيه أولوياته وتسخير نتائجه لتحقيق التنمية المستدامة، وتجديد السياسات الثقافية وتطوير آليات العمل الثقافي لخدمة الأغراض التنموية، والمساهمة في تجسير الفجوة الرقمية بين الدول الأعضاء والدول المتقدمة.

وذكر المدير العام، في ما يتعلق ببناء خطة العمل القادمة، أن الإدارة العامة ارتأت ضرورة الاحتفاظ بالبنية العامة لخطة العمل المنتهية 2007-2009، نظراً إلى وضوح الرؤية الذي توفره فصولها الثلاثة المتعلقة بالسياسة العامة، والبرامج وأنشطة الدعم والمصاريف المشتركة وحقوق عملها التي تتفرع عنها المحاور، والتي بدورها تتفرع عنها البرامج والمشاريع ذات الأهداف الخاصة والمضامين العملية وآليات التنفيذ.

وذكر المدير العام في سياق حديثه عن مضامين الخطة القادمة أن هذه الخطة تسعى إلى مواصلة العمل لتعزيز الانجازات في عدد من مجالات خطة العمل المنتهية، وتسعى كذلك إلى تفعيل جوانب جديدة من مضامين خطة المنظمة متوسطة المدى 2010-2018، التي تتمثل خصوصاً في التركيز بشكل أكبر على تطوير الأنظمة والهياكل والبنى التربوية للدول الأعضاء لمواكبة المتغيرات الدولية ذات الصلة، والتصدي لظاهرة الأمية بكل أشكالها، وعلى تشجيع الاستثمار في المشاريع الثقافية، وتنشيط العمل الثقافي في إطار التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات، وعلى تطوير قدرات الدول الأعضاء في مجال البحث العلمي المرتبط بقضايا التنمية المستدامة، وبخاصة في مجالات الزراعة وتدبير الموارد المائية والمحافظة على البيئة والابتكار في مجالات الطاقة المتجددة وفي طرق الحد من الفقر، وردم الفجوة الرقمية التي تفصل الدول النامية عن الدول المتقدمة.

وأكد المدير العام حرص الإدارة العامة على الاستفادة دائماً من وسائل العمل التي أثبتت فعاليتها في تحقيق الأهداف المنشودة والتي تتمثل في اللجان الوطنية وجهات الاختصاص في الدول الأعضاء، والشراكة مع المنظمات الإقليمية والدولية، والمكاتب الإقليمية للإيسيسكو ومندوبياتها، ووسائل عمل المقر الجديد الدائم للمنظمة، والموارد المالية لخطة العمل للأعوام 2010-2012.

21- وخلال المناقشات حول مشروع الخطة والموازنة للأعوام 2010-2012، تركزت ملاحظات أعضاء المجلس فيما يلي :

- دعوة الإيسيسكو في إطار خطتها الجديدة إلى تفعيل التعاون مع مراكز التكوين الإقليمية المتخصصة التي تستضيفها الدول الأعضاء من خلال تنفيذ أنشطتها التكوينية ذات الصلة باختصاصات هذه المراكز بما يساعد على الارتقاء بعملها وزيادة إشعاعها الوطني والإقليمي.
- ضرورة إضافة مؤشرات الأداء إلى الوصف العام لبرامج الخطة لتسهيل عملية تقييمها.
- تخصيص عدد من الأنشطة التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية وتنفيذها في مدينة الدوحة بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية لسنة 2010 .
- ضرورة تضمين الخطة برامج لدمج مبادئ الاستهلاك الرشيد في الكتب المدرسية من أجل توعية الناشئة بالقيم الإسلامية في هذا المجال.
- الدعوة إلى استثمار تكنولوجيا المعلومات لإنشاء شبكات تواصل بين المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الدول الأعضاء لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بينها.
- الحرص على إشراك هيئات المجتمع المدني العاملة في مجالات اختصاص المنظمة في أنشطتها وتعزيز التعاون معها لتفعيل دورها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات الإسلامية.
- تأكيد ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير المنظومة التعليمية والتربوية والتعليم عن بعد والتعليم العلمي والتقني وتعليم الكبار ومحو الأمية خاصة للنساء في الوسط القروي والمحافظة على الهوية الثقافية والمعالم المعمارية الإسلامية.

- تخصيص مزيد من الأنشطة لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصاً المعاقين منهم وتيسير استفادتهم من أنشطة الإيسيسكو وبرامجها.
- توجيه مزيد من الاهتمام لحماية الأطفال والشباب من المضامين غير الأخلاقية في شبكة الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة.
- الدعوة إلى مزيد من الاهتمام بموضوع التسرب المدرسي وإعداد البرامج التكوينية واللقاءات التوعوية لمساعدة جهات الاختصاص على الحد من هذه الظاهرة.
- تفعيل دور مركز الإيسيسكو لتعزيز البحث العلمي في التنسيق وتكثيف التعاون بين مراكز البحث في الدول الأعضاء.
- العمل على رصد تجارب الدول الأعضاء في مجالات اختصاص المنظمة للاستفادة منها في تجويد تنفيذ أنشطة الإيسيسكو وتفعيل خطة عملها.
- التركيز في الأنشطة الموجهة إلى العاملين في اللجان الوطنية على تكوينهم في مجال تقنيات الاتصال للرفع من قدراتهم وتفعيل دورهم في التعريف بالإيسيسكو وجهودها.

22- وبعد المداولات، صادق المجلس على مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2010-2012، وأقرّ موازنتها بمبلغ **41.100.453** دولاراً أمريكياً لتمويل تنفيذها، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المجلس التنفيذي واقتراحاته، ومراعاة الأولويات واحتياجات الدول الأعضاء عند التنفيذ. وهنأ المدير العام على جهوده لوضع الأسس العامة لمشروع الخطة والموازنة بالتعاون مع المجلس التنفيذي. ودعا الدول الأعضاء إلى دفع مساهماتها كاملة في هذه الخطة، كما دعا المدير العام إلى مواصلة جهوده لتحصيل الموارد المالية من خارج الموازنة، وذلك لتنفيذ أكبر جزء من خطة العمل للأعوام 2010-2012.

وأشاد المجلس بالمنهجية التي اعتمدها الإدارة العامة المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجديد.

ودعا المدير العام إلى وضع مشروع الخطة موضع التنفيذ من خلال التركيز على المؤتمرات المتخصصة والمشاريع الكبرى والبرامج الميدانية والأنشطة النوعية بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة والمراكز الوطنية والإقليمية في الدول

الأعضاء. ووافق المجلس على إعفاء كل من جمهورية أفغانستان الإسلامية ودولة فلسطين والجمهورية الصومالية من دفع مساهماتها في موازنة المنظمة للسنوات 2010-2012.

كما وافق على رفع مشروع الخطة والموازنة للأعوام 2010-2012 إلى المؤتمر العام العاشر مع التوصية بالمصادقة عليه.

23- تقديراً للجهود الكبيرة التي قام بها ولا يزال، المدير العام للإيسيسكو الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، وبعد استعراض الإنجازات المتميزة التي حققتها المنظمة بفضل من الله تعالى، ثم بما بذله المدير العام من جهود متواصلة وما قام به من مساع مستمرة في دأب وتقان، سواء على مستوى التنفيذ الجيد للبرامج والأنشطة، والتسيير المحكم للإدارة العامة، والتجديد والتطوير في خطط العمل المتعاقبة التي أشرف على وضعها وعلى تنفيذها، أو على مستوى إنشاء شبكة واسعة من علاقات التعاون والشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية، وتعزيز حضور المنظمة في المؤتمرات والمحافل الدولية، لإبلاغ الرسالة الحضارية الإسلامية إلى المجتمع الدولي، ولتصحيح المعلومات عن صورة الإسلام والمسلمين، ولدعم الجاليات والأقليات الإسلامية في سائر أنحاء العالم، دعا المجلس بالإجماع الدورة العاشرة للمؤتمر العام إلى إعادة انتخاب معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري في الدورة المذكورة مديراً عاماً للإيسيسكو لفترتين متتاليتين مدة كل منهما ثلاث سنوات قابلة للتجديد، وجدد الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة العربية السعودية على الاستجابة الكريمة لطلب المجلس التنفيذي ترشيح الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري لمنصب المدير العام للإيسيسكو.

24- ثم اعتمد المجلس مشروع جدول أعمال الدورة العاشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو كما جاء في الوثيقة رقم م.ت.4.1/2009/30.

25- وقرّر المجلس عقد دورته الحادية والثلاثين في المقر الدائم للمنظمة في الرباط بالمملكة المغربية في شهر يوليو 2010.

26- وفي الجلسة الختامية تناول الكلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للإيسيسكو، فبين أن القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي للإيسيسكو في دورته الثلاثين، تؤسس لمرحلة جديدة من عمل المنظمة وتوطد الأرضية الصلبة للمؤتمر العام الذي سيصادق عليها. وعبر معاليه عن ارتياحه

للحصيلة المباركة التي خرج بها المجلس في دورته الحالية، وعن تطلعه مع أعضاء المجلس التنفيذي إلى المؤتمر العام الذي سيرسم للمنظمة خريطة الطريق للوصول إلى تحقيق المزيد من الأهداف، مؤكداً لأعضاء المجلس التنفيذي أن المنظمة تتوطد أركانها ويعلو بنيانها بدعمهم لها وبتفقه الدول الأعضاء فيها، كما عبر عن شكره للمجلس على الثقة التي يضعونها في شخصه وعلى التوصية التي رفعوها إلى المؤتمر العام من أجل إعادة انتخابه مديراً عاماً للإيسيسكو لفترتين متتاليتين.

27- ثم ألقى سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة كلمة أشاد فيها بجدية المناقشات وعمق الأفكار والآراء التي طرحت خلال اجتماعات المجلس، مهناً أعضاء المجلس ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للإيسيسكو ومساعديه بما وصلت إليه المنظمة من تقدم يعد مفخرة للدول الأعضاء جميعاً. وأكد في ختام كلمته أن أعضاء المجلس سيواصلون بذل الجهود ومواصلة العمل، في إطار التعاون والتنسيق مع الإدارة العامة للمنظمة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

28- وفي ختام الجلسة، رفع أعضاء المجلس التنفيذي، برقية شكر وتقدير إلى فخامة السيد زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية على الدعم الذي ما فتئ فخامته يقدمه إلى الإيسيسكو، وامتنانهم للرعاية الكريمة التي تلقاها المنظمة من فخامته.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون
تونس، الجمهورية التونسية
4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م
قرار بشأن البند 1.1 من مشروع جدول الأعمال:
(مشروع جدول الأعمال)**

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المواد (22-24) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبعد اطلاعه على مشروع جدول أعمال دورته الثلاثين في الوثيقة (م.ت.1.1/2009/30 مؤقت)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد جدول أعمال الدورة الثلاثين الجارية كما جاء في الوثيقة (م.ت.1.1/2009/30 معتمد).



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون

تونس، الجمهورية التونسية

4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م

قرار بشأن البند 1.2 من جدول الأعمال:

(مشروع الجدول الزمني)

إن المجلس التنفيذي:

- تذكيراً بالقرار رقم (م.ت.29/2008/ق.5.1) الذي كان المجلس التنفيذي قد اعتمده في دورته التاسعة والعشرين (الرباط، 2-4/7/2008)، وقرر فيه عقد دورته الثلاثين في شهر يوليو 2009 في تونس، عاصمة الجمهورية التونسية،
- واعتباراً للقرار رقم (م.ت.30/2009/ق.1.1) الذي اعتمده المجلس بشأن جدول أعمال دورته الثلاثين الجارية،
- وبعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني في الوثيقة (م.ت.30/2009/ق.1.2 مؤقت)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد الجدول الزمني للدورة الثلاثين الجارية كما جاء في الوثيقة (م.ت.30/2009/ق.1.2، معتمد).



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون
تونس، الجمهورية التونسية
4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م**

**قرار بشأن البند 2.1 من جدول الأعمال:
(تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة لسنة 2008)**

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (20) فقرة (أ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبعد دراسته لتقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة لسنة 2008 في الوثيقة (م.ت.2009/30/2.1)،
- وبعد استماعه إلى العرض الذي قدمه المدير العام للإيسيسكو في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات وما عرضه أعضاء المجلس التنفيذي من آراء وملاحظات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة لسنة 2008 في الوثيقة (م.ت.2009/30/2.1)،
2. الإشادة بالمساعي المتواصلة التي يقوم بها المدير العام من أجل توسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الإسلامية والعربية في نطاق تنفيذ البرامج.
3. شكر المدير العام ومعاونيه على جهودهم المتميزة في متابعة تنفيذ البرامج وترشيد الإنفاق عليها، مع مراعاة الاستجابة لأولويات احتياجات الدول الأعضاء والجاليات والأقليات الإسلامية.
4. شكر المدير العام على تنفيذ الأنشطة الموجهة لفائدة جمهورية أفغانستان الإسلامية وجمهورية العراق والجمهورية الصومالية.
5. التنويه بجودة إعداد هذا التقرير ونوعية إخراجة الفني.
6. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر وتوصيته بالمصادقة عليه.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون

تونس، الجمهورية التونسية

4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م

قرار بشأن البند 2.2 من جدول الأعمال:

(تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009 حول دور الإيسيسكو

في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين)

إن المجلس التنفيذي:

- تذكيراً بالقرارات التي اعتمدها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي بشأن (دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين) الذي اعتمدها المجلس التنفيذي في دوراته السابقة،
- وإذ يلاحظ بعد اطلاعه على (تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009 حول دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين) في الوثيقة (م.ت.30/2009/2.2) أن المدير العام قد أولى مدينة القدس الشريف وفلسطين العناية الخاصة التي تستحقها،
- وبعد استعراضه للأوضاع الصعبة التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون في القدس الشريف وفلسطين في ظل الاعتداءات الإجرامية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني،
- وبعد الإشادة والتتويه بجهود المدير العام ومعاونيه في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على الوثيقة (م.ت.30/2009/2.2) بشأن دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات أعضاء المجلس التنفيذي.

2. التنديد بالاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية وتدميرها للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين.
3. دعوة المدير العام إلى تكثيف الجهود من أجل النهوض بالمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين.
4. دعم جهود المدير العام بالدفاع عن مدينة القدس الشريف وفلسطين ودعوة الدول الأعضاء لرفض مقترحات سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسجيل المواقع المتعلقة بالقدس الشريف على لائحة التمهيدية للتراث العالمي، والعمل على حذف هذه المقترحات من جميع وثائق منظمة اليونسكو.
5. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر وتوصيته بالمصادقة عليه.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون

تونس، الجمهورية التونسية

4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م

قرار بشأن البند 2.3 من جدول الأعمال:

(تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009 حول تقييم عمل المنظمة)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى الفقرة الإجرائية الثانية من القرار رقم (م.ت.12/91/ق.2.5) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثانية عشرة الذي يدعو المدير العام إلى تقديم تقرير عن تقييم عمل المنظمة بشكل دوري إلى دورة المجلس التنفيذي التي تسبق مباشرة الدورة العادية للمؤتمر العام،
- وأخذاً بعين الاعتبار مع التقدير، وبعد إطلاعها على تقييم عمل المنظمة في الوثيقة (م.ت.2.3/2009/30)، أن المدير العام قد قام بتنفيذ قرارات المجلس على الوجه المطلوب، من خلال تضمين هذه الوثيقة المعطيات المتعلقة بالتقييم الخارجي للبرامج والأنشطة المنفذة، في إطار خطة العمل للأعوام 2007-2009،
- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه المدير العام،
- وبعد الإشادة والتنويه بجهود المدير العام ومعاونيه في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقييم عمل المنظمة في الوثيقة (م.ت.2.3/2009/30)، مع الأخذ بملاحظات أعضاء المجلس التنفيذي.
2. دعوة الدول الأعضاء إلى المزيد من التعاون والتفاعل مع عمليات التقييم الخارجي التي تقوم بها المنظمة في إطار تنفيذ برامج خطة العمل وأنشطتها.
3. دعوة المدير العام إلى تقديم تقرير عن تقييم عمل المنظمة للسنوات 2010-2012 إلى الدورتين الثالثة والثلاثين للمجلس التنفيذي والحادية عشرة للمؤتمر العام.
4. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر وتوصيته بالمصادقة عليه.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون
تونس، الجمهورية التونسية
4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م

قرار بشأن البند 2.4 من جدول الأعمال:

(التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق
الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية لسنة 2008)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى ما يلي:
 - المادتان (16) و(19) من الميثاق،
 - المادة (20) الفقرات (ب، هـ، و، ز) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
 - المادتان (19-20) والمواد (24-29) من النظام المالي،
- و بعد اطلاعه على التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية لسنة 2008، في الوثيقة (م.ت.30/2009/2.4)،
- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه المدير العام وممثل شركة تدقيق الحسابات وممثل مكتب الدراسات الهندسية ورئيس لجنة المراقبة المالية في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية لسنة 2008، كما جاء في الوثيقة (م.ت.30/2009/2.4).
2. الإشادة بجهود المدير العام في تحصيل الموارد المالية وترشيد الإنفاق وتطوير آليات العمل في المنظمة، ودعوته إلى الاستمرار في مساعيه ومواصلة جهوده المثمرة للحصول على المزيد من الدعم لنشاطات المنظمة.
3. توجيه الشكر لكل الشخصيات والجهات التي تبرعت لدعم المنظمة.
4. شكر لجنة المراقبة المالية وشكر شركة تدقيق الحسابات على إعداد التقرير.
5. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر وتوصيته بالمصادقة عليه.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون
تونس، الجمهورية التونسية
4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م**

قرار بشأن البند 2.5 من جدول الأعمال:

**تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة
ومعالجة الوضع المالي للمنظمة لسنة 2008**

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (6) من النظام المالي،
- وتذكيراً بالقرارات التي اعتمدها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام بهذا الشأن، وخصوصاً ما يلي:
- القرار رقم (م.ت.24/2003/ق.3.2) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين (طهران، 21-25/12/2003) حيث صادق على تقرير المجلس التنفيذي بشأن المعايير والضوابط لإعفاء الدول الأعضاء من متأخراتها.
- القرار رقم (م.ت.28/2007/ق.2.2) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والعشرين (الرباط، 2007/7/9)
- القرار رقم (م.ت.29/2008/ق.2.3) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والعشرين (الرباط، 2008/7/4-2)
- وبعد الاستماع للعرض الذي قدمه المدير العام في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة لسنة 2008، كما جاء في الوثيقة رقم (م.ت.30/2009/2.5).
2. توجيه الشكر والتقدير إلى المدير العام على جهوده في تكثيف الاتصال بالدول الأعضاء لتحصيل أكبر قدر من المساهمات وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لدعم برامج المنظمة وأنشطتها.
3. دعوة الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها في المنظمة والتي عليها متأخرات إلى تسديد هذه المساهمات والمتأخرات في أسرع وقت، وفاءً بالتزاماتها وتمكيناً للمنظمة للقيام بمهامها.
4. دعوة المدير العام إلى مواصلة التنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات، لتحصيل تلك المتأخرات والاتفاق على آليات عملية لسدادها، بناءً على قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي في هذا الشأن.
5. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام العاشر وتوصيته بالمصادقة عليه.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون
تونس، الجمهورية التونسية
4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م

قرار بشأن البند 3.1 من جدول الأعمال:

(مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2010-2012)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى ما يلي:
 - المادة (11) الفقرة (ب) من الميثاق،
 - المادة (20) الفقرة (ج) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبعد الاطلاع على (مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2010-2012) في الوثيقة (م.ت.30/2009/3.1)،
- وبعد الإشادة والتتويه بجهود المدير العام ومعاونيه في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2010-2012، في الوثيقة رقم (م.ت.30/2009/3.1) وإقرار موازنتها بمبلغ **41.100.453** دولاراً أمريكياً لتمويل تنفيذها، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المجلس التنفيذي واقتراحاته، ومراعاة الأولويات واحتياجات الدول الأعضاء عند التنفيذ.
2. شكر المدير العام على جهوده لوضع الأسس العامة لمشروع الخطة والموازنة للأعوام 2010-2012 بالتعاون مع المجلس التنفيذي.
3. دعوة الدول الأعضاء إلى دفع مساهماتها كاملة في هذه الخطة، ودعوة المدير العام إلى مواصلة جهوده لتحصيل الموارد المالية من خارج الموازنة، وذلك لتنفيذ أكبر جزء من خطة العمل للأعوام 2010-2012.
4. الإشادة بالمنهجية التي اعتمدها الإدارة العامة المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجديد.

5. دعوة المدير العام إلى وضع مشروع الخطة موضع التنفيذ من خلال التركيز على المؤتمرات المتخصصة والمشاريع الكبرى والبرامج الميدانية والأنشطة النوعية، بالتعاون مع المؤسسات والمراكز الوطنية والإقليمية المتخصصة في الدول الأعضاء.
6. الموافقة على اقتراح إعفاء دولة فلسطين وجمهورية أفغانستان الإسلامية والجمهورية الصومالية من مساهماتها في مشروع الخطة الثلاثية والموازنة للأعوام 2010-2012.
7. دعوة الإيسيسكو في إطار برامجها الخاصة إلى دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والإعلامية في الجولان السوري المحتل لغرض التصدي لسياسات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى طمس هويته العربية والإسلامية.
8. الموافقة على رفع مشروع الخطة والموازنة إلى المؤتمر العام العاشر وتوصيته بالمصادقة عليه.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون
تونس، الجمهورية التونسية
4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م

قرار بشأن البند 4.1 من جدول الأعمال:
(التحضير للدورة العاشرة للمؤتمر العام)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى مقتضيات المادة (21) الفقرة (ز) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبعد الاطلاع على مشروع جدول الأعمال والجدول الزمني لتنظيم أعمال المؤتمر العام،

يقرر ما يلي:

- اعتماد مشروع جدول أعمال المؤتمر العام وبرنامج الزماني كما في الوثيقتين (م.ع.10/2009/1.2) و(م.ع.10/2009/1.3).



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون

تونس، الجمهورية التونسية

4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م

قرار بشأن البند 4.1 من جدول الأعمال:

(التحضير للدورة العاشرة للمؤتمر العام)

- انتخاب المدير العام -

إن المجلس التنفيذي:

- تقديرًا للجهود الكبيرة التي قام بها ولا يزال، المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، وبعد استعراض الإنجازات المتميزة التي حققتها المنظمة بفضل من الله تعالى، ثم بما بذله المدير العام من جهود متواصلة وما قام به من مساع مستمرة في دأب وتقان، سواء على مستوى التنفيذ الجيد للبرامج والأنشطة، والتسيير المحكم للإدارة العامة، والتجديد والتطوير في خطط العمل المتعاقبة التي أشرف على وضعها وعلى تنفيذها، أو على مستوى إنشاء شبكة واسعة من علاقات التعاون والشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية، وتعزيز حضور المنظمة في المؤتمرات والمحافل الدولية، لإبلاغ الرسالة الحضارية الإسلامية إلى المجتمع الدولي، ولتصحيح المعلومات عن صورة الإسلام والمسلمين، ولدعم الجاليات والأقليات الإسلامية في سائر أنحاء العالم،

- واستناداً إلى المادة (20) الفقرة (ي) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،

- وبناءً على ما تم من اقتراحات،

يقرر ما يلي:

1. دعوة المؤتمر العام في دورته العاشرة لإعادة انتخاب الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري في الدورة المذكورة مديراً عاماً للمنظمة، لفترتين متتاليتين، مدة كل منهما ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

2. تجديد الشكر والتقدير لخدام الحرمين الشريفين وحكومة المملكة العربية السعودية على الاستجابة الكريمة لطلب المجلس التنفيذي ترشيح الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري لمنصب المدير العام للإيسيسكو.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون
تونس، الجمهورية التونسية
4 - 6 رجب 1430 هـ / 27 - 29 يونيو 2009 م

قرار بشأن البند 4.2 من جدول الأعمال:

(مكان انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للمجلس وزمانها)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى مقتضيات المادة (9) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي التي يحدد المجلس بموجبها أثناء كل دورة مكان اجتماع الدورة التالية وموعده،

يقرر ما يلي:

- عقد الدورة الحادية والثلاثين للمجلس التنفيذي في المقر الدائم للمنظمة في النصف الأول من شهر يوليو 2010.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثلاثون
تونس، الجمهورية التونسية
4-6 رجب 1430هـ / 27-29 يونيو 2009 م**

قرار بشأن اختصاصات عمل المنظمة وصلاحيات أجهزتها العليا

إن المجلس التنفيذي:

- بعد استماعه إلى تقارير المدير العام بشأن أنشطة المنظمة والإشراف عليها وتنسيقها وتقييمها وعقد المؤتمرات الوزارية المتخصصة،
- واستناداً إلى مضامين ميثاق المنظمة وأنظمتها الداخلية،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. تأكيد اختصاص المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بالإشراف على عمل المنظمة وتنسيق نشاطاتها وتقييمها كما ينص على ذلك ميثاقها.
2. دعم تكليف الإيسيسكو بعقد المؤتمرات الوزارية المتخصصة في مجالات الثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي والبيئة والطفولة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
3. الموافقة على رفع هذا القرار إلى الدورة العاشرة للمؤتمر العام للمصادقة عليه.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الإجرائية الثامنة
تونس، الجمهورية التونسية
1430 هـ / 3 يوليو 2009 م

قرار بشأن

انتخاب مكتب المجلس التنفيذي

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى مقتضيات المادة (10) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبناءً على المداولات التي جرت في الجلسة الإجرائية الثامنة التي عقدت في تونس، الجمهورية التونسية، يوم الجمعة 3 يوليو 2009، بعد انتهاء أشغال الدورة العاشرة للمؤتمر العام (تونس، 2-3 يوليو 2009)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

انتخاب مكتبه على النحو التالي:

- الرئيس: بوركينا فاسو

- نواب الرئيس:

➤ جمهورية أذربيجان

➤ جمهورية السودان

➤ جمهورية غامبيا

- المقرر: الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى